أخبار الخليج
جريدة يومية سياسية جامعة
٢٠ صفحة
٢٠٠ فلس
السعودية ريالان
قطر ريالان
الامارات درهمان
AKHBAR ALKHALEEJ, Sat, 19 July, 1997 No. 7057 ● العدد (٧٠٥٧) السنة الثانية والعشرون ● السبت ١٤ ربيع الأول ١٤١٨هـ ● ١٩ يوليو ١٩٩٧م

بعد تزايد الحوادث المميتة لعمال أجانب في مواقع العمل

وزير العمل يطالب الجهات المعنية بوقف هذه المآسي

ويؤكد: العديد من المؤسسات ضالعة في تشجيع العمالة السائبة

كتب: لطفي نصر

علمت «أخبار الخليج» أنه بعد تزايد حوادث العمل المميتة في مواقع العمل وخاصة بين العمال الأجانب الذين يعملون بشكل غير قانوني سواء العمال الهاربون أم الذين يعملون من الباطن.. بعث وزير العمل والشئون الاجتماعية الأستاذ عبدالنبي الشعلة برسائل إلى السيد علي بن يوسف فخرو رئيس الغرفة التجارية ورؤساء الجمعيات والجهات الأخرى المعنية من أجل تكاتف الجهود لمنع حدوث مثل هذه الحوادث المتزايدة والتصدي لها.

وقد أشار الوزير في رسائله إلى أن أسباب هذه الحوادث من الواضح أنها ترجع إلى عدم اتباع أصحاب العمل لاشتراطات السلامة المهنية وقيامهم بإسناد أعمال فنية إلى عمال غير مدربين وغير مؤهلين لممارسة مثل هذه الأعمال.. إلى جانب أن معظم الضحايا لم يكونوا ممن يعملون بشكل قانوني لدى أصحاب الأعمال الذين حدثت لديهم هذه الحوادث أو أنهم غير مكفولين من طرفهم حيث تم توظيفهم دون الحصول على تراخيص عمل.

وعلم أنه من بين الحقائق التي كشفت عنها هذه المخالفات والحوادث ما يلي:

[البقية ص ٧]

● عبدالنبي عبدالله الشعلة ●

بعد تزايد الحوادث (بقية)

○ العديد من مؤسسات القطاع الخاص لا تلتزم بانظمة السلامة المهنية التي نص عليها القانون أو القرارات الوزارية.. وهذا يفسر إحجام العامل البحريني عن العمل في مثل هذه المؤسسات حفاظا على حياته وسلامته ○ مؤسسات القطاع الخاص تقوم بتوظيف عمالة أجنبية غير مدربة وتوكل إليها مهام ومسئوليات فنية في الوقت الذي تصر فيه هذه المؤسسات على أن يكون العامل البحريني مدربا ومؤهلا.

○ إن بعض مؤسسات القطاع الخاص ضالعة في عملية تشجيع العمالة السائبة من خلال حصول هذه المؤسسات على ترخيص عمل لعمال أجانب ليست في حاجة إليهم.. ثم استغلالهم والإبلاغ عن هروبهم، كما أن بعض أصحاب الأعمال يستخدمون هذه العمالة السائبة بشكل غير قانوني.

وعلم ان سعادة وزير العمل قد بعث برسائل مماثلة إلى كافة الجهات والقطاعات المعنية يناشدها فيها بالتعاون مع الوزارة للتصدي لمثل هذه الممارسات، والعمل على تفهم مواقف الوزارة الهادفة إلى تطبيق انظمة العمل المتعلقة بالتوظيف والسلامة والصحة المهنية..

وابدى الوزير استعداد الوزارة للتعاون مع جميع الجهات المعنية من أجل القيام باية برامج وانشطة ترفيهية تساعد على جعل مؤسسات القطاع الخاص ملمة تماما بمثل هذه الأنظمة.